

تقارير معلوماتية

ثورة الشعب المصري.. ملهمة تتعوب العالم



www.idsc.gov.eg

تقرير شهري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء - السنة الخامسة العدد (٥٠) فبراير ٢٠١١



تقارير معلوماتية...

يصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تقريراً معلوماتياً شهرياً، ويتناول كلّ تقرير موضوعاً من الموضوعات التي تُهمّ المجتمع المصري، ويهدف المركز من خلال إصدار هذه التقارير إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة المحيطة بموضوع التقرير، من خلال الإشارة إلى المعلومات الأساسية التي تسمح بمناقشة الموضوع بحيادية، انطلاقاً من أهمية أن يتم تناول القضايا العامة بشكل متكامل، وعلى نحو يستند إلى القرائن والمعلومات الموثقة.

ويأمل المركز أن تسهم هذه السلسلة من التقارير في عرض صورة متكاملة عن القضية - محلّ الدراسة - أمام صانع القرار والمجتمع، مما يساعد في إثراء صياغة السياسات العامة، وإضافة قدر أكبر من الموضوعية عند مناقشة القضايا العامة في إطار من المصداقية والشفافية.

هيئة التحرير

د. محمد رمضان

القائم بأعمال رئيس المركز

أ.د. حسين عبد العزيز

مستشار المركز

إشراف

اللواء/ محمود الخولى

مستشار المركز

أ. أحمد حلمي

نائب مدير إدارة تحليل المعلومات

فريق العمل البحثي

باحثون رئيسيون

أ. نهال سرحان

أ. بثينة فرج

أ. مروة عبد المعطى

أ. ياسمين فكرى

باحثون مشاركون

أ. صلاح الرشيدى

أ. لبنى سعيد

أ. آيات عبد العزيز

أ. أحمد ماهر

أ. مصطفى حسان

المحتويات

مقدمة

٢

القسم الأول: بانوراما ثورة ٢٥ يناير... الأسباب والأحداث

٣

القسم الثانى: أهم المكتسبات السياسية والاجتماعية للثورة

٦

القسم الثالث: الآثار الاقتصادية للثورة

٨

القسم الرابع: آراء واتجاهات العالم حول الموقف السياسى فى مصر بعد الثورة

١١

القسم الخامس: الثورة المصرية فى عيون العالم

١٥

الملاحق

٢٢

مقدمة

يتقدم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في تلك الثورة، وتحية حب وإعزاز لشهداء الثورة ومصابيها الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن، تلك الثورة التي غيرت مجرى التاريخ في مصر، وعززت مكانتها وريادتها الإقليمية والدولية. وقد خرج قادة العالم ومفكروه وأدباؤه ومشاهيره وعبروا عن انبهارهم بتلك الثورة العظيمة.

وتُعتبر ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نموذجاً رائعاً للأخلاقيات الرفيعة للشعب المصري، وقدرته على التغيير والصمود برغم المصاعب التي واجهته خلال تلك الفترة، فعلى الرغم من محاولات إحباط الثورة، وقمع الثوار، والتشكيك في وطنيتهم، وتشويه صورتهم - عن طريق وسائل الإعلام المختلفة- إلا أنها استطاعت أن تحافظ على طبيعتها السلمية، وأصرَّ المصريون على تحقيق مطالبهم المشروعة بشكل ألهم العالم بمعنى جديد لطلب الحرية، كما تعتبر الثورة اكتشافاً حقيقياً لتلاحم كافة فئات الشعب المصري، مما أحبط محاولات إثارة فتنة طائفية. كما أعادت الثورة اكتشاف الشباب المصري، وإسقاط الأفكار السلبية السائدة عنه بأنه شباب يعاني من السلبية، وضعف الانتماء للوطن، وعدم وجود رؤية واضحة لمستقبله.

وفى هذا التقرير يتم إلقاء الضوء على ثورة ٢٥ يناير، وما أحدثته من تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية في البلاد، وذلك من خلال خمسة أقسام رئيسية، القسم الأول يعرض أبرز الأسباب التي دفعت الشعب المصري إلى القيام بالثورة في مصر، كما يستعرض أبرز أحداث الثورة وذلك حتى تخلص الرئيس مبارك عن رئاسة الجمهورية، بينما يتناول القسم الثانى أهم المكتسبات السياسية والاجتماعية للثورة والتي يُعدُّ من أهمها القضاء على سيناريو توريث الحكم، وفتح ملفات الفساد وغيرها، فى حين يعرض القسم الثالث الآثار الاقتصادية للثورة، وفى القسم الرابع يتم استعراض آراء واتجاهات مراكز الفكر والصحف العالمية حول الموقف السياسى فى مصر بعد الثورة. وأخيراً يستعرض القسم الخامس أبرز ما قيل عن الثورة من قبل قادة العالم والمفكرين والأدباء وغيرهم.

يتناول هذا القسم عرضاً لأهم عوامل ومسببات اندلاع ثورة الشباب المصرى فى ٢٥ يناير ٢٠١١، من خلال استعراض أبرز التجاوزات المؤسسية، وما شهدته المجتمع المصرى من أوجه للفساد أدت إلى تدهور أوضاعه الاقتصادية والسياسية، ثم يتناول القسم أبرز أحداث الثورة.

أولاً: أبرز العوامل التى أدت لاندلاع الثورة

١ تردى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين

● **ارتفاع مستويات الأسعار** فى مصر بشكل مبالغ فيه أدى إلى أن أصبحت فئة عريضة من المواطنين غير قادرة على تلبية احتياجاتها اليومية الأساسية، الأمر الذى أدى إلى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر الوطنى.

● **ارتفاع معدلات البطالة** وخاصة بين الشباب من حملة الشهادات الجامعية، وعدم قدرتهم على الحصول على وظيفة تتناسب ومؤهلاتهم الدراسى.

● **زيادة عدد الاعتصامات والمطالب الفئوية** والتى طالبت الحكومة بتحسين أوضاعهم الوظيفية ومنها التعيين، وتحسين مستويات الأجور.

● **التفاوت فى مستويات الأجور** بمختلف قطاعات الدولة الأمر الذى أدى إلى شعور الكثير من العاملين فى جهات مختلفة بعدم تحقيق العدالة فى توزيع الأجور، بالإضافة إلى انتشار الوساطة والمحسوبية.

٢ الممارسات القمعية لجهاز الشرطة ضد المواطنين

● تعددت فى السنوات الأخيرة الاتهامات الموجهة لجهاز الشرطة من انتقاص لحقوق المواطنين وانتهاكات لحرياتهم الأساسية. ومن أبرز هذه الانتهاكات وفاة الشاب المصرى خالد سعيد بسبب تعذيبه على يد الشرطة، الأمر الذى دفع بكثير من الشباب المصرى إلى تبني الدفاع عن تلك القضية على صفحات الإنترنت، من خلال إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيس بوك وتويتر. وقد استُخدمت تلك الصفحات فى الدعاية لثورة ٢٥ يناير وتنظيمها وحشد الشباب للخروج والتعبير عن غضبهم.



٣ انتشار الفساد الإدارى والسياسى

● شهدت البلاد انتشار الفساد بكافة أشكاله وأنماطه بشكل متزايد، من أبرز مظاهره:

● **انتشار الرشوة** فى معظم المصالح والهيئات الحكومية، حيث أصبحت هى الوسيلة السائدة فى قضاء المواطنين لمصالحهم الأساسية.

● **سوء استخدام موارد الدولة** من قبل بعض موظفى الدولة لتحقيق المصالح الشخصية.



● **استغلال نفوذ بعض المسؤولين** لإبرام صفقات غير مشروعة، وتحقيق مصالحهم الشخصية ومصالح معارفهم، الأمر الذى أدى إلى إهدار المال العام، والإختلاس، وسلب حقوق المواطنين، وإضاعة ثروات البلاد من أراض وممتلكات عامة، وقد قدرت منظمة النزاهة المالية الدولية Global Financial Integrity أن متوسط حجم التدفقات غير المشروعة للخارج فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٨) بلغ حوالى ٦,٤ مليارات دولار سنوياً.

● **تزوير نتائج انتخابات المجالس النيابية والمحلية لصالح الحزب الحاكم**، فعلى سبيل المثال استحوذ الحزب الوطنى الديمقراطى على غالبية المقاعد فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠، ولم تحظ باقى الأحزاب بنصيب يذكر، الأمر الذى أدى إلى توصيف هذه الانتخابات بأنها انتخابات غير نزيهة، بالإضافة إلى عدم شرعية بعض الدوائر الانتخابية، وتجاهل الطعون المقدمة ضد نتائج بعض المقاعد.

٤ استمرار حالة الطوارئ لمدة ٣٠ عاماً

● أدى استمرار فرض حالة الطوارئ فى البلاد إلى توسع سلطة جهاز الشرطة، وممارساته غير الإنسانية، كما قيدت الأنشطة السياسية مثل: تنظيم المظاهرات، والتنظيمات السياسية غير المرخص بها. كما أصبح للشرطة الحق فى أن تحجز أى شخص لفترة غير محددة لسبب أو بدون سبب واضح، كما لا يمكن للشخص الدفاع عن نفسه، وتستطيع الشرطة أن تبقيه فى السجن دون محاكمة. وقد استمرت حالة الطوارئ لمدة ثلاثين عاماً فى مصر.

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

ثانياً: أبرز أحداث ثورة ٢٥ يناير حتى يوم ١١ فبراير

الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١

بدء المظاهرات فى القاهرة وعدة مدن مصرية تلبية لنداءات الشعب المصرى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت، لجعل يوم ٢٥ يناير "يوم الغضب" للشعب المصرى، فخرج آلاف المصريين فى مظاهرات وأكدوا على أنها مظاهرات سلمية.

الجمعة ٢٨ يناير ٢٠١١

"جمعة الغضب" كما أسماها المصريون، حيث احتشد الآلاف فى مختلف أنحاء الجمهورية وخاصة ميدان التحرير، بعد محاولات رجال الأمن اعتراضهم ومنعهم من الوصول إلى الميدان، وأغلقت محطات المترو والطرق المؤدية إلى وسط المدينة، وأطلقت قوات الأمن فى القاهرة القنابل المسيلة للدموع على جموع المتظاهرين، واستخدمت معهم الرصاص المطاطى والطلقات الصوتية لتفريقهم، وفى بعض الأحيان الرصاص الحى، ولاحق رجال أمن بملابس مدنية المتظاهرين وقاموا باعتقال بعضهم. إلا أن جموع المتظاهرين واصلت تظاهرها رغم ذلك وزادت إصراراً. وقد قُدر عدد المتظاهرين فى ميدان التحرير وحده بحوالى مليون متظاهر. كما تم قطع كافة خدمات التليفون المحمول وخدمة الإنترنت عن كافة أنحاء الجمهورية. ثم أعلن الرئيس مبارك - بصفته الحاكم العسكرى - حظر التجول فى محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية والسويس من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة السابعة صباحاً. ونزل الجيش المصرى لفرض الأمن على الشارع المصرى. وفى المساء ألقى الرئيس مبارك خطاباً أعلن فيه أنه طلب من الحكومة تقديم استقالتها، وأنه لم يكن ينوى الترشح مرة أخرى للانتخابات الرئاسية.

السبت ٢٩ يناير ٢٠١١

تواصل المظاهرات التى وصفت بالمليونية فى كافة أنحاء الجمهورية رافضة لخطاب رئيس الجمهورية، ومصرّة على تحقيق مطالب الثورة، وبدأت أعمال تدمير واسعة للمنشآت وخاصة أقسام الشرطة ومباني المحافظات ومقار الحزب الوطنى الديمقراطى وبعض المحال والمراكز التجارية، وأعمال سلب ونهب، واختفت الشرطة من معظم مراكزها، ودفع الجيش بمزيد من التعزيزات فى الشارع المصرى وخاصة القاهرة الكبرى والإسكندرية والسويس لمواجهة أحداث السلب والنهب، وقام المواطنون بتشكيل اللجان الشعبية لحماية المتحف المصرى والبنوك والمنشآت العامة والخاصة والمنازل والأحياء السكنية. كما تم تشغيل خدمة التليفون المحمول فقط واستمرار وقف خدمة الرسائل القصيرة والإنترنت. فى حين تم مد العمل بحظر التجول من الساعة الرابعة عصراً إلى الثامنة صباحاً. كما تم تعيين اللواء عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية، وتكليف الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة الجديدة وهو ما رفضه المتظاهرون وأصروا على تنحى الرئيس مبارك.

الأحد ٣٠ يناير ٢٠١١

هروب السجناء من معظم سجون مصر مما أثار الذعر والرعب فى نفوس المصريين، ولكن تمكن الجيش بمساعدة الأهالى من القبض على أكثر من ٣ آلاف من الهاربين والخارجين على القانون. وأغلقت كل الطرق المؤدية إلى القاهرة من المحافظات المجاورة وتوقفت كل خدمات السكك الحديدية لمنع المتظاهرين من التوجّه إلى العاصمة. كما أعلن الحزب الوطنى الديمقراطى قبول استقالة أحمد عز أمين التنظيم.

الاثنين ٣١ يناير ٢٠١١

دعا نائب الرئيس اللواء عمر سليمان إلى إجراء حوار مع القوى السياسية المختلفة فى الدولة حول كيفية إجراء إصلاحات سياسية ودستورية فى الدولة. كما تم إقالة وزير الداخلية حبيب العادلى الذى تم اتهامه من غالبية الشعب المصرى بمسؤوليته عن أحداث العنف ضد المتظاهرين، واستخدام الأسلحة لتفريقهم، وأعلن الجيش المصرى أنه يحترم مطالب الشعب ويعتبرها مطالب مشروعة، وأنه لن يستخدم القوة ضد المتظاهرين، وأنه الدرع الواقى له.

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

ثانياً: أبرز أحداث ثورة ٢٥ يناير حتى يوم ١١ فبراير (تابع)

الأربعاء ٢ فبراير ٢٠١١



حدوث "موقعة الجمل" كما سمّاها المصريون، حيث خرجت على إثر خطاب الرئيس مبارك في اليوم السابق مظاهرات في عدة مناطق في أنحاء الجمهورية مؤيدة للرئيس مبارك، وحدثت اشتباكات في ميدان التحرير بينهم وبين المتظاهرين الذين يطالبون بتنحي الرئيس، وتراشق الطرفان بالحجارة في معارك أصيب فيها أعداد هائلة من المتظاهرين. واقتحم بعض المؤيدين للرئيس ميدان التحرير على ظهور الجمال والخيول وهم يلوحون بالسياط والعصى وقطع الحديد والأسلحة البيضاء، مما أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من الجرحى والقتلى.

الجمعة ٤ فبراير ٢٠١١



"جمعة الرحيل" حيث احتشدت أعداد هائلة من المتظاهرين في ميدان التحرير وغيره من الميادين بالقاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد والدقهلية والبحيرة والمنيا ومحافظات أخرى، مُصرّين على تحقيق جميع مطالب الثورة وأولها رحيل الرئيس مبارك وتنحيه عن السلطة.

السبت ٥ فبراير ٢٠١١

إعلان استقالة أعضاء هيئة مكتب أمانة الحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة صفوت الشريف الأمين العام للحزب، وتعيين السيد حسام بدرأوى أميناً عاماً جديداً للحزب، وتعيين أمين للعضوية وأمين للشباب وأمين للتدريب والتثقيف السياسى وأمين عام مساعد وأمين للتظيم وأمين للإعلام.

الثلاثاء ٨ فبراير ٢٠١١



تفاقم المظاهرات والاحتجاجات في مختلف المناطق بالجمهورية وخاصة في ميدان التحرير، حيث شهد هذا اليوم أكبر عدد من حشود المتظاهرين منذ بدء الاحتجاجات، وحاصر المتظاهرون مقر رئاسة مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى.

الخميس ١٠ فبراير ٢٠١١

الرئيس مبارك يلقي الخطاب الأخير له، ويعلن فيه أنه فوّض صلاحياته لنائبه اللواء عمر سليمان بما يسمح به الدستور، ولكن جماهير المتظاهرين يرفضون ويصرّون على تنحيه عن السلطة.

الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١



تواصل المظاهرات بأعداد هائلة في ميدان التحرير ومختلف أنحاء الجمهورية عقب صلاة يوم الجمعة الذى عرف باسم "جمعة التحدي"، كما توجّهت مجموعات من المتظاهرين إلى قصر العروبة، إذ زادت موجات غضب الشعب المصرى بعد الخطاب الأخير للرئيس مبارك، وأعلن السيد حسام بدرأوى أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى وأمين السياسات استقالته من منصبه. وفى تمام الساعة السادسة وجّه اللواء عمر سليمان نائب الرئيس خطاباً يعلن فيه تخلى الرئيس مبارك عن منصبه، وتولّى المجلس الأعلى للقوات المسلحة شؤون الحكم فى البلاد، وفوراً تدفق المصريون لميدان التحرير ومختلف مناطق الجمهورية للاحتفال.

"ثورة ٢٥ يناير" أو "ثورة الشباب" أو "ثورة اللوتس" أو "الثورة البيضاء" كلها مسميات لثورة واحدة هي ثورة الشعب التي أشعل شرارتها الأولى الشباب المصري، ثم ساندتها باقى جموع الشعب المصرى لإيمانهم بشرعية مطالب الثورة وما لمسوه فى هؤلاء الشباب من صدق المشاعر نحو وطن حر يأملون أن يعيشوا فيه بحرية وأمان وكرامة، لذلك نعرض فى هذا القسم أهم ما حققته هذه الثورة من مكتسبات سياسية ظلت لفترات طويلة حلم كثير من المصريين، ومكتسبات أخرى اجتماعية وثقافية كانت أساس أخلاقيات أبناء الوطن، لكنها طُمست فى ظل ظروف قاسية عانى منها هذا الشعب سنوات كثيرة فى ظل انتشار الفساد والممارسات القمعية وغياب سيادة القانون والعدالة الاجتماعية وفقدان الأمل فى القدرة على تغيير واقع مليء بالسلبيات.

المكتسبات السياسية

١

القضاء على سيناريو توريث الحكم

فى ٣ فبراير ٢٠١١ أكد اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق فى حوار مع التلفزيون المصرى أن الرئيس مبارك وابنه لن يترشحا للانتخابات المقبلة، وهو ما قضى نهائيا على فكرة توريث الحكم للسيد جمال مبارك، وإلغاء تمديد الحكم للرئيس السابق محمد حسنى مبارك.



تخلي الرئيس مبارك عن منصب رئيس الجمهورية

فى ١١ فبراير ٢٠١١ صدر بيان عن رئاسة الجمهورية يعلن فيه الرئيس محمد حسنى مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية، وتسليم إدارة شؤون البلاد للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، وبذلك حققت الثورة أهم مطالبها.



حل مجلسى الشعب والشورى

فى يوم ١٣ فبراير ٢٠١١ أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الإعلان الدستورى الذى تضمن قرار حل مجلسى الشعب والشورى، وتولّى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ستة أشهر أو انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئيس الجمهورية.



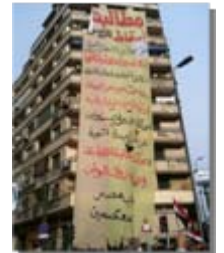
تعطيل العمل بالدستور

تضمن الإعلان الدستورى الذى صدر فى ١٣ فبراير ٢٠١١ قرارًا بتعطيل العمل بأحكام الدستور، وفى يوم ١٥ فبراير ٢٠١١ قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور برئاسة المستشار طارق البشرى، ودراسة التعديلات اللازمة للقوانين المتعلقة بالمواد الدستورية محل التعديل، وطلب من اللجنة أن تنهى عملها فى مدة لا تتجاوز ١٠ أيام من تاريخ القرار.



فتح ملفات الفساد

كان من أهم مطالب الثوار فتح ملفات الفساد، ومحاسبة من قاموا بإهدار المال العام، وتهريب ثروات مصر للخارج، ومحاسبة كل من قاموا بانتهاكات وأعمال تعذيب ضد المواطنين، بالإضافة إلى محاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين فى أحداث ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من حدوث حالة انفلات أمني، وبالفعل بدأ النائب العام فى فتح عدد من ملفات الفساد، وتلى ذلك كثير من الإجراءات المتعلقة بمنع السفر وتجميد الحسابات المصرفية لعدد من الوزراء والمسؤولين السابقين فى الداخل والخارج ثم القبض عليهم لمتابعة التحقيقات معهم، ثم تقديمهم للمحاكمة.



القدرة على تغيير الواقع



فى ٢٥ يناير استعاد المصريون ثقتهم فى أنفسهم وفى شباب وطنهم الذين استطاعوا أن يغيروا الواقع، وأن يعبروا عن أفكارهم وآرائهم بشكل سلمى ومتحضر أذهل العالم كله، فهذه الثورة أسقطت عن الشباب الكثير من الإدعاءات والالتهامات التى لحقت بهم مثل السلبية وعدم الوعى وعدم الانتماء، فهذه الثورة أثبتت للجميع أن المصريين لديهم القدرة على تغيير الواقع، ولديهم إرادة شعبية قوية لتحسين المستقبل السياسى والاجتماعى والاقتصادى للدولة.

الشعب المصرى يد واحدة بمسلميه وأقباطه

بعد ثورة ٢٥ يناير لم يعد هناك حاجة للتحدث عن التسامح الدينى والحرية الدينية، فمن يريد أن يعرف المعنى الحقيقى للتسامح عليه فقط أن يشاهد أحداث هذه الثورة، فالمسلم والمسيحى وقفا أمام رصاصات الأمن المركزى فى تحترق وثبات ينادون بالسلمية وبمطالبهم المشروعة، فثورة ٢٥ يناير أثبتت أنه لا يوجد ما يدعى بـ «عنصرى الأمة» ولكن الأمة كلها عنصر واحد ونسيج واحد.



تنامي متاعر الانتماء والواجب الوطنى

إن اللجان الشعبية التى افرزتها ثورة ٢٥ يناير للدفاع الذاتى عن أمن الأحياء والشوارع والمؤسسات الهامة نابعة بالدرجة الأولى من تعاضد شعور المصريين بانتمائهم لهذا الوطن، وواجبهم للدفاع عنه ضد أى خطر يهدده. فاللجان كانت تقوم بحراسة الشوارع، وعمل كمائن لضبط الخارجين على القانون والمخربين وتسليمهم للقوات المسلحة، كما قام المواطنون بتنظيم حركة المرور فى الميادين والشوارع، بالإضافة إلى المتظاهرين الذين دافعوا عن تاريخ أجدادهم وبلادهم من السرقة والنهب بحمايتهم ومحافظة على المتحف المصرى من محاولات سرقة وتخريره.

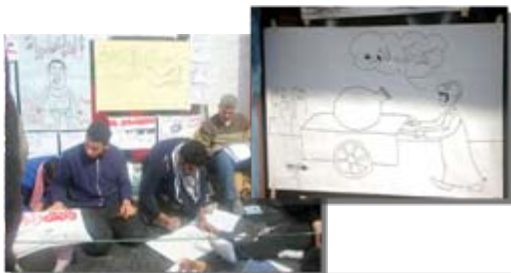
انطلاق المبادرات والحملات التى تهدف إلى إعادة بناء مصر والتمسك بالسلوكيات الإيجابية

إن ثورة ٢٥ يناير لم تنته بإسقاط رئيس أو نظام، فهى فى نظر الكثيرين ما هى إلا بداية حقيقية لمجتمع أفضل تسوده أخلاق شاهدها وعاش فيها الثوار فى الميدان، فظهرت الكثير من الحملات التى تحث المواطنين على المحافظة على روح الثورة وتطبيقها فى كل مكان مثل حملات النظافة والتجميل فى شوارع ومدن مصر، والشعارات التى ظهرت تطالب المواطنين بعدد من المبادئ مثل: مساعدة المحتاج، المشاركة فى الانتخابات، عدم التحرش، رفض الرشوة وغيرها من السلوكيات المتحضرة.



ميدان التحرير .. ساحة للفن والإبداع

تحول ميدان التحرير وسط القاهرة من معقل للثوار المطالبين بإسقاط النظام السابق إلى ساحة فنية ذاخرة بشتى ألوان الحياة والإبداع والفكر، تهافت عليها الشباب المصرى ممن يملكون الموهبة والإبداع سواء فى الغناء أو فى الموسيقى أو الشعر أو التمثيل للمشاركة فى أحداث الثورة، وتحولت أجزاء من أرضية الميدان إلى متحف جماعى مفتوح، مليء بلوحات تدين النظام وأعدائه، أو تشيد بالثورة وترثى شهداءها.



يمر الاقتصاد القومى بمرحلة حرجة بسبب الظروف الطارئة التى صاحبت ثورة الشباب يوم ٢٥ يناير، والتغيرات التى أدت إلى خسائر هائلة، أبرز مظاهرها توقف البورصة، وتراجع السياحة الوافدة، وتعطل البنوك، وتآثر تدفقات الاستثمار الأجنبى إلى مصر، وتدمير وحرق ونهب بعض المنشآت العامة والخاصة، وغيرها، بالإضافة إلى الخسائر البشرية، لذا يتناول هذا الجزء من التقرير عرضاً لتقديرات الخسائر المباشرة فى بعض القطاعات خلال بعض فترات أحداث ٢٥ يناير.

تقدير الخسائر المحققة فى قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية بالمناطق الأكثر تأثراً* نتيجة الأحداث الأخيرة خلال الفترة (٢٨ يناير - ٥ فبراير) ٢٠١١

البيان	القيمة
إجمالى الخسائر المحققة (مليار جنيه)	٣,٧
نسبة الطاقة العاطلة من إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة (%)	٦٠

* المناطق الأكثر تأثراً بالأحداث الأخيرة: القاهرة الكبرى ومدن القناة والإسكندرية والعاشر من رمضان

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

تقدير الخسائر المحققة فى قطاع التشييد والبناء بالمناطق الأكثر تأثراً* نتيجة الأحداث الأخيرة خلال الفترة (٢٨ يناير - ٥ فبراير) ٢٠١١

البيان	القيمة
إجمالى الخسائر المحققة (مليون جنيه)	٧٦٢,٣
نسبة الطاقة العاطلة من إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة (%)	٩٠

* المناطق الأكثر تأثراً بالأحداث الأخيرة: القاهرة الكبرى ومدن القناة والإسكندرية والعاشر من رمضان

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

شهداء الثورة

أشارت التقديرات الأولية إلى أن عدد شهداء أحداث ثورة ٢٥ يناير وصل لحوالى ٣٨٤ شهيداً، بالإضافة إلى كثير من المصابين والذى يصعب حصرهم، حيث إن هناك الكثيرين قد دخلوا المستشفيات وتلقوا إسعافات سريعة ثم غادروها وهو ما يجعل حصر المصابين شيئاً صعباً.

قرر السيد رئيس الوزراء منح معاش استثنائى بقيمة

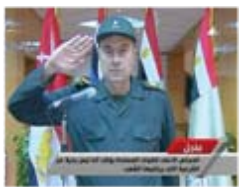
١٥٠٠ جنيه شهرياً لأسر كل

الشهداء، وفى حالة عدم وجود

مستحقين للمعاش يتم صرف

مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه

لورثة الشرعيين.



اللواء أركان حرب محسن الفنجرى وهو يحيى أرواح الشهداء

آثار الثورة على مؤشرات أداء النشاط الاقتصادى

قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية*

بلغ إجمالى الخسائر المحققة فى قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية بالمناطق الأكثر تأثراً (القاهرة الكبرى - مدن القناة - الإسكندرية - العاشر من رمضان) خلال الفترة (٢٨ يناير - ٥ فبراير) ٢٠١١ حوالى ٣,٧ مليارات جنيه بنسبة ٠,٧٪ من إجمالى الإنتاج السنوى بسعر البيع على مستوى الجمهورية.

بلغت نسبة الطاقة العاطلة فى هذه المناطق حوالى ٦٠٪ من إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال تلك الفترة.

قطاع التشييد والبناء

بلغت الخسائر المحققة فى هذا القطاع خلال الفترة (٢٨ يناير - ٥ فبراير) ٢٠١١ بنسبة ٠,٩٪ من إجمالى قيمة الأعمال المنفذة على مستوى الجمهورية.

بلغت الطاقة العاطلة فى هذا القطاع حوالى ٩٠٪ من إجمالى الطاقة المتاحة بالمناطق الأكثر تأثراً خلال الفترة نفسها.

تحققت أعلى نسبة خسائر فى إقليم القاهرة الكبرى، حيث بلغت ٦٦,٥٪ من قيمة الأعمال المنفذة.

قطاع خدمات الاتصالات والإنترنت

بلغت الخسائر المحققة فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر، وفقاً لتقدير منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (OECD)، وذلك خلال فترة انقطاع الخدمة* فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير.

تعرضت البنية الأساسية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لخسائر كبيرة، ويرجع ذلك إلى حالة الانفلات الأمنى التى أدت إلى تخريب بعض الشركات مشغلة الخدمة، وبعض السنترالات، كما قام بعض التجار وموزعى الكروت برفع أسعار كروت الشحن والذى مثل عبء على المواطنين.

* تم انقطاع خدمة التليفون المحمول لمدة يوم واحد (٢٨ يناير) وخدمة الإنترنت لمدة ٥ أيام.

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

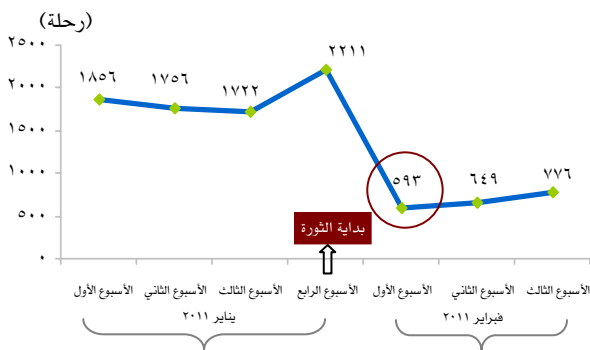
قطاع السياحة والطيران

تقدير الخسائر المحققة في قطاع السياحة نتيجة الأحداث الأخيرة خلال الفترة (٢٨ يناير - ٥ فبراير) ٢٠١١

البيان	القيمة
عدد السائحين الذين غادروا مصر خلال الأسبوع الأخير (من شهر يناير (ألف سائح))	٢١٠
إجمالي الخسائر في الإنفاق السياحي خلال الأسبوع الأخير من شهر يناير (مليون دولار)	١٧٨
إجمالي الخسائر نتيجة إلغاء حجوزات شهر فبراير (مليون دولار)	٨٢٥
قيمة الانخفاض في أجور العاملين الدائمين (مليون جنيه)	٧٠

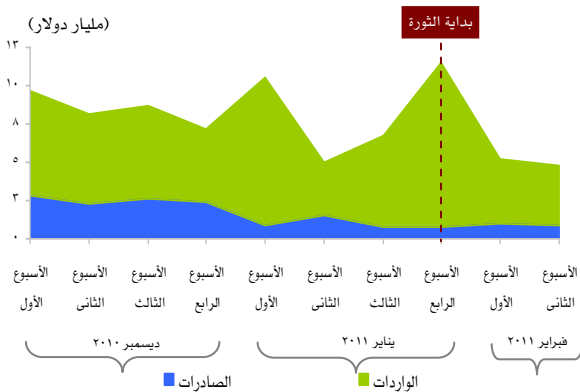
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

عدد رحلات الطيران المنتظمة وغير المنتظمة لشركتي (مصر للطيران وإكسبريس) خلال الفترة (الأسبوع الأول من يناير - الأسبوع الثالث من فبراير) ٢٠١١ (رحلة)



المصدر: وزارة الطيران المدني

تطور قيمة الصادرات والواردات خلال الفترة (الأسبوع الأول من ديسمبر ٢٠١٠ - الأسبوع الثاني من فبراير ٢٠١١)



المصدر: وزارة المالية

تأثرت الحركة السياحية بشكل حاد بالأحداث التي مرت بها البلاد في الفترة الأخيرة، استجابة لنداءات معظم الدول لرعاياها بمغادرة مصر أثناء هذه الأحداث في الأسبوع الأخير من شهر يناير، وإلغاء حجوزات السائحين خلال شهر فبراير، وقد تم تقدير خسائر قطاع السياحة نتيجة هذه الأحداث كالتالي:

- قُدِّر عدد السائحين الذين غادروا مصر في الأسبوع الأخير من شهر يناير حوالي ٢١٠ آلاف سائح، مما أدى إلى انخفاض الإنفاق السياحي بحوالى ١٧٨ مليون دولار خلال هذا الأسبوع.
- أُلغيت حجوزات شهر فبراير مما كَبَّد مصر خسائر قدرها ٨٢٥ مليون دولار خلال هذا الشهر.
- شهدت نسبة الإشغال* في الفنادق انخفاضاً ملحوظاً، تراوحت بين صفر في بعض المناطق و١٦,٣% كأعلى نسبة إشغال (الأسبوع الأول من شهر فبراير ٢٠١١) مقابل حوالى ٧٨% خلال الأسبوع الأول من شهر يناير ٢٠١١.

أثرت هذه الأحداث على العمالة في قطاع السياحة نتيجة استغناء المنشآت السياحية عن العمال المؤقتين بها، وخفض أجور العمال الدائمين، وهو ما تم تقديره بحوالى ٧٠ مليون جنيه خلال هذه الفترة، مما أثر سلباً على أسر العاملين في هذا القطاع. انخفاض عدد رحلات الطيران سواء المنتظمة أو غير المنتظمة لشركتي مصر للطيران وإكسبريس بمعدل ٧٣% خلال الأسبوع الأول من فبراير ٢٠١١، مقارنة بالأسبوع الأخير من يناير ٢٠١١ والذي شهد مغادرة أعداد كبيرة من الأجانب من مصر بسبب تلك الأحداث.

قطاع العالم الخارجى

الصادرات والواردات

شهد سعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار ارتفاعاً خلال الفترة الأخيرة، وهو ما يؤدّى إلى ارتفاع فاتورة الواردات المصرية وارتفاع الميزة التنافسية للصادرات المصرية.

٢٠ مليون دولار انخفاضاً في قيمة الصادرات المصرية خلال الأسبوع الرابع من شهر يناير ٢٠١١ (بداية الثورة) مقارنة بالأسبوع السابق له.

٤,٩ مليارات دولار ارتفاعاً في قيمة الواردات المصرية من الخارج خلال الأسبوع الرابع من شهر يناير ٢٠١١ (بداية الثورة) مقارنة بالأسبوع السابق له.

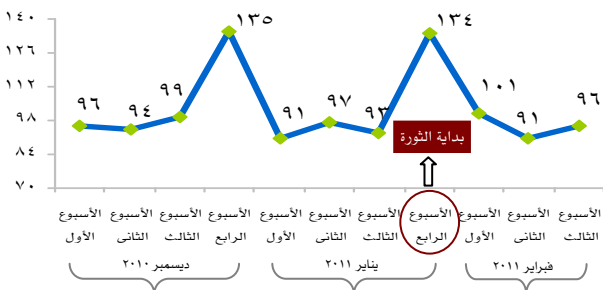
بلغت قيمة الميزان التجارى بين مصر والعالم الخارجى أقصى ارتفاع لها في الأسبوع الرابع من شهر يناير ٢٠١١، وهو الأسبوع الذى بدأت فيه الثورة المصرية (ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١).

في إطار مجموعة من الإجراءات والقرارات التى اتخذتها الدولة لضمان توافر السلع الغذائية الأساسية والمهمة في الأسواق، فقد تم تأجيل السداد النقدي للرسوم الجمركية والضرائب المستحقة على الواردات، كما تم الإفراج الجمركى عن بعض السلع الهامة.

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

تطور قيمة عائدات قناة السويس خلال الفترة (الأسبوع الأول من ديسمبر ٢٠١٠ - الأسبوع الثالث من فبراير ٢٠١١)

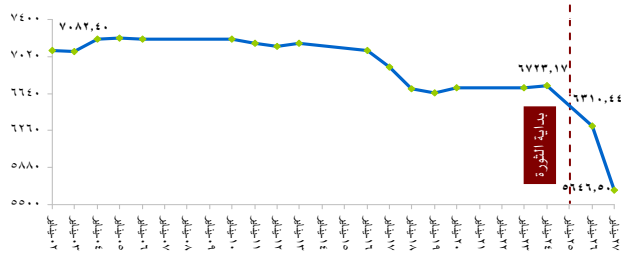
(مليون دولار)



المصدر: هيئة قناة السويس

مؤشر EGX 30 (مقوّم بالعملة المحلية) خلال الفترة (٢ يناير - ٢٧ يناير ٢٠١١)

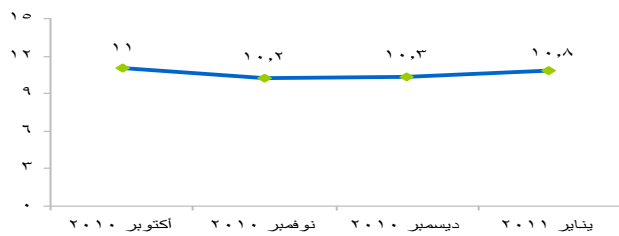
(نقطة)



المصدر: الهيئة العامة للرقابة المالية

تطور معدل التضخم خلال الفترة (أكتوبر ٢٠١٠ - يناير ٢٠١١)

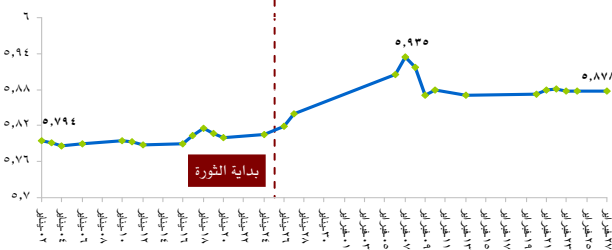
(%)



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تطور سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة (٢ يناير - ٢٧ فبراير ٢٠١١)

(جنيه/دولار)



المصدر: البنك المركزي المصري

عائدات قناة السويس

على الرغم من ارتفاع عائدات قناة السويس خلال الأسبوع الرابع من شهر يناير ٢٠١١ مقارنة بالأسابيع الثلاثة الأولى من الشهر نفسه، إلا أنها عاودت الانخفاض مرة أخرى خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر فبراير ٢٠١١، لتصل إلى ٩٦ مليون دولار خلال الأسبوع الثالث من شهر فبراير ٢٠١١.

البورصة ومستويات الأسعار

البورصة وسوق المال

تم وقف التداول في البورصة المصرية منذ ٣٠ يناير ٢٠١١ نتيجة للتظاهرات الشعبية التي بدأت في ٢٥ يناير ٢٠١١، وذلك بعد أن استمرت البورصة المصرية في نشاطها لمدة يومين (٢٦ - ٢٧ يناير ٢٠١١).

هبوط في مؤشر EGX 30 ليصل إلى ٥٦٤٦,٥ نقطة في ٢٧ يناير ٢٠١١، مقابل ٦٧٢٣,١٧ نقطة في ٢٤ يناير ٢٠١١.

٧٠ مليار جنيه قيمة خسائر البورصة المصرية في آخر جلستي تداول لها قبل الإيقاف*.

١٥٪ نسبة الانخفاض في مؤشر هيرمس للأوراق المالية المصري، أي انخفاض بحوالي ٩٨ نقطة يوم ٢٧ يناير ٢٠١١ (آخر يوم عمل للبورصة) مقارنة بيوم ٢٤ يناير ٢٠١١.

معدل التضخم

ارتفاع معدل التضخم خلال شهر يناير ٢٠١١ مقارنة بشهر ديسمبر ٢٠١٠، ليبلغ حوالي ١٠,٨٪ في يناير ٢٠١١، مقابل ١٠,٣٪ في ديسمبر ٢٠١٠، ويأتي هذا الارتفاع مدفوعا بالزيادة التي شهدتها أسعار السلع الغذائية، حيث مثلت أسعار الخضروات والفاكهة نصف الزيادة الشهرية، في حين يرجع الجزء المتبقى من الزيادة إلى أسعار الدواجن وزيت الطعام والدهون.

القطاع المصرفي

سعر الصرف

توقف عمل البنوك المصرية منذ ٣٠ يناير ٢٠١١، إلى أنها عاودت نشاطها مرة أخرى بفتح ٣٢٧ فرعاً* من فروعها في القاهرة والإسكندرية وعواصم المحافظات في ٦ فبراير ٢٠١١.

بشكل عام انخفضت قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة (٢ يناير - ٢٧ فبراير ٢٠١١)، وقد وصل ذلك الانخفاض ذروته في ٧ فبراير ٢٠١١، ليصل إلى ٥,٩٣٥ جنيهاً للدولار.

تخفيض مؤسسة موديز Moody's للتصنيف الائتماني لخمس بنوك مصرية، وهي: البنك الأهلي وبنك مصر وبنك القاهرة والبنك التجاري الدولي، وبنك الإسكندرية، وذلك من منطلق إعادة تقييم تصنيف قدرة البلاد على دعم قطاعها المصرفي، حيث تم تخفيض التصنيف السيادي لمصر درجة واحدة من Ba1 إلى Ba2 وتغيير توقعاتها الائتمانية من إيجابية إلى سلبية.

المصدر: مؤسسة موديز

القسم الرابع | آراء واتجاهات العالم حول الموقف السياسي في مصر بعد الثورة

يتناول هذا القسم آراء وتحليلات بعض الصحف الأجنبية ومراكز الفكر، تجاه الأوضاع في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

أولاً: آراء وتحليلات الصحف الأجنبية حول الثورة المصرية

theguardian

الجارديان

الغليان: دروس تنموية من مصر وتونس (١٧ فبراير ٢٠١١)

- الاضطرابات في العالم العربي لها أسباب متعددة، إلا أنها تتلخص في سببين رئيسيين، الأول هو بطالة الشباب، والثاني هو عدم وجود صوت سياسي لهم.

ديعوت أحرورت

يديعوت أحرورت

مصر لم تعد دولة الأهرامات والمساجد والمعابد... بل أصبحت

دولة "الحرية" (١٧ فبراير ٢٠١١)

- مستقبل مصر لا يمكن لأحد التنبؤ به، لكن يمكننا القول إن الثورة الشعبية كانت سبباً في تغير البلاد.
- قدمت لنا تلك الثورة مصر جديدة يمكنكم أن تطلقوا عليها "مصر ميدان التحرير" أو "مصر الحرية".

The New York Times

نيويورك تايمز

هل ستكون مصر شريكة في السلام؟ (٢٠ فبراير ٢٠١١)

- تتخوف إسرائيل من بعض الفئات - في المجتمع المصري - التي قد تمثل تهديداً لاستقرار العلاقات بين الجانبين، وتحديدًا جماعة الإخوان المسلمين وبعض التيارات الأخرى مثل حركتي "كفاية" و"٦ أبريل" اللتين نادتا بقطع إمدادات الغاز المصري إلى إسرائيل.

الاقتصاد والديمقراطية في مصر (٢٣ فبراير ٢٠١١)

- ترجح الأوضاع الاقتصادية والديمقراطية في مصر الآن أن الرئيس القادم لمصر لن يكون بالضرورة ديمقراطياً.
- تشير دراسة نُشرت في مجلة "إيكونوميك جورنال" Economic Journal إلى أن توافر عدد من الظروف مثل اعتماد دولة ما اقتصادياً على البترول، بالإضافة إلى انخفاض معدلات الدخل، وانتشار الإسلام بها، غالباً ما يصاحبه مناخ أقل ديمقراطية. وهذه الظروف متحققة في الحالة المصرية.

The Economist

مجلة الإيكونوميست

بعد مبارك: خريف الآباء (١٧ فبراير ٢٠١١)

- تخوف المصريين بشأن المستقبل نتيجة:
 - استمرار بقاء عدد من رموز النظام في مواقعهم.
 - وجود الإخوان المسلمين على الساحة، والخوف من تحقيق مكاسب في الانتخابات البرلمانية.
- تأثير الثورة في مصر على عدد من الدول في الشرق الأوسط، حيث قامت المظاهرات والاحتجاجات.
- مرة أخرى: إسرائيل محاطة بالأعداء (١٧ فبراير ٢٠١١)
- تخوف إسرائيل من عدم استمرار التزام مصر بمعاهدة السلام.
- تخوف من احتمال تشكيل حكومة يكون للإخوان فيها ثقل يؤدي إلى محاولتهم تقديم مساعدات لحماس.
- إسرائيل تجد نفسها محاصرة بالموقف في مصر، والاضطرابات في الأردن، والعلاقة السيئة مع تركيا، والمشكلات مع سوريا ولبنان.

الصحة (١٧ فبراير ٢٠١١)

- يعيش العالم حالة من الترقب الحذر لما يمكن أن تؤول إليه الأحداث في الدول العربية، فالتغير قد يؤدي إلى التحول الديمقراطي الذي يسمح للمتطرفين بالظهور، وهذا ما يتنافى مع الرؤية السائدة التي دأبت علي وجود رجل قوي في السلطة يتمكن من إحكام السيطرة علي الدولة.

The Daily Telegraph

الدلي تلجراف

المصريون قلقون من ظهور "مبارك جديد" (٢٠ فبراير ٢٠١١)

- هناك بعض المخاوف في الشارع المصري من الإتيان بـ "مبارك جديد" ليحكم مصر مجدداً، وأيضاً من ركود حركات الإصلاح والتغيير الحقيقي بمصر.



سى إن إن

(٢٧ فبراير ٢٠١١)

العالم العربي يتجه نحو الديمقراطية بغض النظر عن توافر الدعم الأمريكي لذلك أو غيابه. ومن ثم لابد أن تراجع الولايات المتحدة الأمريكية سياستها تجاه العرب، والتي تمثلت فى دعوات شكلية للديمقراطية مع بقاء دعمها للزعماء الديكتاتوريين.

رغم أن احتمال اتجاه جماعة الإخوان المسلمين نحو إقامة دولة إسلامية فى مصر ما زال قائماً، إلا أن ما يحدث على الساحة السياسية حتى الآن لا يدعم هذا الاحتمال.

إن نموذج جماعة الإخوان المسلمين يختلف عن النموذج الإيراني، حيث إن شعبية الإخوان المسلمين لا تعتمد على تبنيها لرؤية تتضمن إقامة دولة إسلامية، وإنما هذه الشعبية قائمة أساساً من سعيها لمحاربة الفساد، وتقديم بعض الخدمات التي أهملتها الحكومة.

أيّد المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين - قبل وبعد تنحي الرئيس مبارك - دعوات المصريين لإقامة دولة مدنية.

(٢٨ فبراير ٢٠١١)

إن الجيل الجديد من شباب العرب ومن يؤيدونهم - على الرغم من تنوع واختلاف انتماءاتهم - يتوحدون على مطلب واحد هو الإطاحة بالحكومات الفاسدة والنظم المستبدة. وهم يرون أن إقامة نظام ديمقراطي قائم على التعددية والمساواة والحرية هو الشكل الأفضل للحكم، رافضين - فى المقابل - البديل الديني.

The Washington Post

واشنطن بوست

(٢٨ فبراير ٢٠١١)

يحاول جهاز الشرطة فى مصر الآن التعافى من سمعته السيئة.

فى الماضي، عانى المصريون من ممارسات جهاز الشرطة، حيث كانوا عاجزين أمام الاعتداءات المتكررة وحالات تلفيق التهم، إلى غير ذلك من الممارسات. كما كان المصريون مجبرين على تقديم رشاوى من أجل قضاء مصالحهم، فى الوقت الذي كان فيه هذا الجهاز بعيداً تماماً عن المساءلة.

من ناحية أخرى يتحمل جنود وأفراد الشرطة المعاملة السيئة من جانب بعض الضباط، ومن الأجور المنخفضة. كما أنهم كثيراً ما يجبرون على التعامل بقسوة مع المواطنين.

THE JERUSALEM POST

جيروزاليم بوست

(٢٧ فبراير ٢٠١١)

يشكل الوضع فى مصر أهمية قصوى لإسرائيل للأسباب الآتية:

• أصبح من اليسير تهريب الأسلحة والمعدات لحماس.

• للمرة الأولى منذ ١٩٧٩ تعبر باخرتان حريبتان إيرانيتان قناة السويس.

• استئناف فتح معبر غزة.

• ازدياد نفوذ الإخوان المسلمين وإعلانهم عن الترشح فى الانتخابات البرلمانية القادمة فى ظل سيطرتهم على التعليم الديني، والقدرة المالية الكبيرة، وسهولة وصولهم لوسائل الإعلام.

• إسرائيل قلقة من حركات التحول للديمقراطية فى العالم العربي والتي قد تنتهي بسيطرة المتطرفين. ويرغم أن الإخوان المسلمين يمثلون شريحة صغيرة فى مصر ولا يعبرون عن الرأي العام المصري بالدرجة الكافية إلا أنهم قوة بارزة فى دعم الفلسطينيين وحماس.

• من مصلحة إسرائيل أن تدعم الآراء المعارضة لحركات التحول الديمقراطي فى العالم العربي وفى مصر، خاصة فى ظل رأي كل من محمد البرادعي وأيمن نور والإخوان المسلمين بضرورة إعادة قراءة اتفاقية السلام مع إسرائيل.

• بالنظر إلى استخدام بعض الحكام العرب الصراع العربي الإسرائيلي - لصرف نظر شعوبهم، وإشغالهم عن تردّي الأوضاع الداخلية وأنظمتهم القمعية - فمن المتوقع أن تساند الحكومة المصرية الجديدة القضية الفلسطينية، وأن تزيد من الضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات.

• أدّت الثورة فى مصر إلى الإطاحة بأشد نظام معارض للإسلاميين وإيران، وسوف يؤدّي ذلك إلى وجود حكومة غير موالية للولايات المتحدة الأمريكية.

• فى خضم الأزمة فى ليبيا، يجب استمرار متابعة الموقف عن كثب فى مصر (١ مارس ٢٠١١)

• تهتم إسرائيل بمتابعة التطورات فى مصر، لأنها تؤثر بالضرورة على الأمن القومي الإسرائيلي، بالإضافة إلى وضع إسرائيل فى المنطقة لأنه من المتوقع أن تهتم مصر بأوضاعها الداخلية فى الفترة القادمة، والتي تتزامن مع ازدياد نفوذ الدور التركي المعادي لإسرائيل.

• أعلن السيد عمرو موسى عن نيته للترشح للرئاسة، ولم يلق هذا الخبر استحساناً على الصعيد الإسرائيلي، لأنه يشكل خطراً على الدولة اليهودية بالنظر إلى أسلوبه العدائي والعنيف تجاه إسرائيل.

• وهناك تخوف من أنه فى حالة وصول السيد عمرو موسى للسلطة فإنه لن ينقض معاهدة السلام أو يقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ولكن قد تشهد العلاقات الإسرائيلية - المصرية توتراً (قد يتمثل فى سحب السفير المصري) كما شهدتها العلاقات الإسرائيلية - التركية.

• من المهم استئناف عملية السلام فى الشرق الأوسط، والإسراع بها على المسارين السوري والفلسطيني من أجل تقليل حدة العداء تجاه إسرائيل فى المنطقة.

ثانياً: آراء وتحليلات مراكز الفكر حول الثورة المصرية

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى

مخاوف إسرائيل الإستراتيجية بشأن الاضطرابات في مصر (٢٣ فبراير ٢٠١١)

تتظر الحكومة الإسرائيلية دوماً إلى معاهدة السلام مع مصر والعلاقات اللاحقة بين البلدين كحجر زاوية للأمن القومي، وعلى الرغم من الطبيعة الباردة للسلام إلا أن البلدين طوروا علاقات تسيقية وثيقة على مدار السنوات.

في النقاش الذي يدور بين أهمية الديمقراطية والاستقرار في الشرق الأوسط غالباً ما يميل الإسرائيليون إلى تفضيل الاستقرار. إن ما يقلق الإسرائيليين هو الفترة الانتقالية بين الأمرين، نظراً لمخاطر قيام القوى الإسلامية المتطرفة باستغلال الاضطرابات من أجل السيطرة على العملية السياسية الداخلية وإبعادها عن مسار الديمقراطية والسلام.

يوجد لدى إسرائيل أسباب أخرى للقلق بشأن طبيعة وعمق علاقاتها المستقبلية مع مصر. فظنراً لأن السلام الثنائي طويل الأمد هو بين حكومتين، وليس بين شعبين، فإن المشاعر واسعة النطاق المناهضة لإسرائيل بين المصريين - والتي عززها نظام مبارك - قد تؤثر سلباً على العلاقات بشأن غزة وقضايا أخرى، لا سيما إذا شاركت جماعة «الإخوان المسلمين» في ائتلاف حاكم.

يعلق الإسرائيليون آمالهم على أن تسود المصلحة الذاتية المصرية بحيث يستمر تدفق الغاز، وتبقى قناة السويس مفتوحة أمام السفن الإسرائيلية، ويستمر عمل "المناطق الصناعية المؤهلة" (التي تتيح لمصر تصدير منتجات تتضمن مكونات إسرائيلية محددة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدون رسوم جمركية).

وبالنظر إلى الموقف العربي الحالي فإنه من غير المرجح أن تلعب مصر دورها الإقليمي المهيمن تقليدياً، على الأقل لفترة مؤقتة.

إن الحذر هو الشعور الأقوى في الحكومة الإسرائيلية في الوقت الراهن، وهناك نتيجة واحدة مشتركة هي أن اتفاقات السلام يجب أن تشمل الشعوب، وليس مجرد الحكومات، وتكون محصنة بترتيبات أمنية قوية. فالاتفاقات وحدها لا تضمن الاستقرار.



مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي

مصر: غياب الإصلاح السياسي قوّض الإصلاح الاقتصادي (٢٣ فبراير ٢٠١١)

إحدى المفارقات القصوى في إرث السياسة الأمريكية في مصر هي أن الإصلاحات الاقتصادية التي استثمرت فيها واشنطن طوال عقود مهددة بالانهيار بسبب غياب الإصلاحات السياسية الجدية. فلقد نشطت الولايات المتحدة الأمريكية منذ السبعينيات في السعي إلى تحقيق الإصلاح الاقتصادي في مصر، فقدّمت مساعدات عسكرية واقتصادية تصل إلى عشرات مليارات الدولارات، إلى جانب محفّزات أخرى من أجل اقناع المسؤولين المصريين باتخاذ خطوات لتشجيع الصناعة الخاصة، والابتعاد تدريجياً عن الاقتصاد المؤمّم.

أما الآن فقد قلبت الانتفاضة المصرية منطلق إعطاء الأولوية للإصلاحات الاقتصادية على الإصلاحات السياسية رأساً على عقب، وأكثر من ذلك فقد جرّدت برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي طبّقه الرئيس السابق حسني مبارك بتصفيق من الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، من مصداقيّته.

تجد إدارة أوباما نفسها في وضع غير مريح تُضطرّ معه إلى تمويل برامج اقتصادية تتعارض مع مبادئ السوق الحرة.

أظهر المصريون تصميمًا شديداً على تفكيك النظام القديم وكل ما يتصل به، بما في ذلك الإصلاحات الاقتصادية الليبرالية الجديدة.

وفي الأشهر المقبلة سيواجه المجلس العسكري الحاكم في مصر ضغوطاً متزايدة من الرأي العام لاتخاذ تدابير إغاثة فورية.



مجموعة الأزمات الدولية

هل انتصرت مصر؟ (٢٤ فبراير ٢٠١١)

- المجلس العسكري يدير البلاد. وما زالت مصر تواجه الكثير من المشاكل التي أسهمت في إشعال فتيل الثورة في الوقت الذي يظهر فيه المحتجون قدرة متجددة على حشد مئات الآلاف.
- كان دور الجيش حاسماً ولكن مبهماً، وما زال كذلك، فهو يسير على خيط رفيع ما بين حماية مصداقيته الشعبية والدفاع عن مصالحه المؤسسية. إن افتقار الحركة الديمقراطية إلى القيادة وإلى ممثلين وإلى برنامج مفصل للتغيير كان ميزة خلال المظاهرات، ولكن من شأن ذلك أن يتحول إلى عبء في المرحلة الانتقالية.
- لقد كان الرأي العام متقلباً: فقد ضجر من النظام، ولكنه، في نفس الوقت، كان يخشى عدم الاستقرار.
- أطاح المصريون بمبارك دون عون خارجي، وقد تساعد المبادئ الأساسية التالية في توجيه العملية الانتقالية:
- التغلب على الشكوك التي لا زالت قائمة بشأن نية الحكام العسكريين، إذ يتعين عليهم إما أن يتقاسموا السلطة مع القوى المدنية الممثلة للشعب، أو تأسيس مجلس استشاري مدني انتقالي وتعددي.
- ينبغي على الحركة الديمقراطية أن تحاول ترسيخ وجودها ووسائل ضغطها، وتضعها في قالب مؤسسي لتجنب انقسامات الماضي.
- يمكن تأسيس هيئات تتمتع بالمصداقية للتحقيق في الاتهامات بارتكاب مخالفات وانتهاكات من قبل مسؤولي النظام السابق، غير أن ثمة مخاطر في المضي بأسرع مما ينبغي قبل التأسيس لعملية قضائية عادلة.
- يمكن للغرب أن يقدم أقصى فائدة ممكنة من خلال توفير المساعدات الاقتصادية، وتجنب محاولات التدخل في تفاصيل إدارة المرحلة الانتقالية، أو اختيار أشخاص مفضلين لديه، وأن يقبل بأن مصر الديمقراطية ستنتهج سياسة خارجية أكثر حزماً واستقلالية.
- هناك الكثير من الأمور التي يمكن للمصريين أن يفخروا بها: فقد أصبحوا مثلاً يُحتذى، لقد كانت الإطاحة بمبارك خطوة هائلة، ولكن القادم من التطورات سيكون بنفس الأهمية.



مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي (تابع)

مصر: غياب الإصلاح السياسي قوّض الإصلاح الاقتصادي (٢٣ فبراير ٢٠١١) (تابع)

- ربما لن يكون هناك مفرّ من تقديم مساعدات عاجلة إلى مصر من أجل تمويل الإعانات المالية، لكن ينبغي على صانعي السياسات الأمريكيين والأوروبيين أن يضغطوا على المسؤولين المصريين للالتزام بخطة أكثر استدامة من أجل إعادة إطلاق عجلة التنمية والإصلاح الاقتصاديّين.
- ولم يقدّم المتظاهرون ومجموعات المعارضة بعد برامج اقتصادية واضحة. وتركزت التوصيات القليلة في السياسات التي رُفعت حتى الآن على الانتقام من المسؤولين الفاسدين في الحزب الوطني الديمقراطي.
- من المسلم به أن محاكمة الفاسدين خطوة مهمة نحو إرساء عملية سياسية أكثر شفافية ومساءلة، لكن من غير الواقعي الاعتقاد بأن مصادرة المليارات الضائعة وإعادة توزيعها ستحلّ المشاكل البنيوية الخطيرة التي تعاني منها مصر.
- قد لا تُحقّق برامج الإصلاح الاقتصادي الاستدامة إلا إذا صاحبها تحسينات موازية في الظروف السياسية وسيادة القانون.



المعهد القومي للدراسات الأمنية

من غرة : الأوضاع في مصر (٢٧ فبراير ٢٠١١)

- رحبت حماس بالتطورات في مصر والتي جاءت عقب الضغوط التي مارسها النظام السابق، فقد تستفيد حماس من تلك الثورة في حالة وصول الإخوان المسلمين للحكم نظراً لقدرتهم على شغل الفراغ السياسي الذي خلفه النظام السابق لما يتسمون به من تنظيم جيد وإدارة فعالة وتماسك.
- مثّلت عودة الشيخ/ القرضاوي من منفاه بعد ٤٠ سنة ومشاركة شباب الإخوان في الثورة، بُعداً أكبر للجماعة. ولكن وصول الإخوان للحكم في مصر ليس هو السيناريو الوحيد، فقد تعطي الحكومة المصرية القادمة أولوية أولى للقضية الفلسطينية.
- هناك سيناريو آخر يتعلق باستمرار عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، واستمرار الاعتصامات، كما أن ضعف الوجود الأمني في سيناء قد يسهّل من عملية تهريب الأسلحة والمؤن الغذائية لغزة.

مصر في عيون قادة العالم

باراك أوباما "رئيس الولايات المتحدة الأمريكية":



- لقد ألهمنا المصريون، وقد فعلوا ذلك بإسقاط الفكرة القائلة بأن نيل العدالة يتم على نحو أفضل عن طريق العنف؛ لأنه في مصر كانت القوة المعنوية الخلقية السليمة... وليس الإرهاب، وليس القتل الطائش، ولكنه اللاعنف والقوة المعنوية هما اللذان استطاعا ثني قوس التاريخ صوب العدالة مرة أخرى.
- لقد تأثر الأمريكيون بثورة الشباب في ميدان التحرير وغيرها من محافظات مصر، ونحن نريد أن نرى أبناءنا ليصبحوا كشباب مصر.
- لقد قال الشعب المصري كلمته فسُمت أصواته ولن تعود مصر إلى ما كانت عليه أبداً.
- إن الشعب قد أوضح أنه لن يقبل بأي فوز دون الديمقراطية الحقيقية.
- الولايات المتحدة ستظل صديقا وشريكا لمصر، ونحن نقف على استعداد لتوفير أية مساعدات ضرورية تُطلب سعياً لانتقال موثوق به إلى الديمقراطية.

Source:

- 1- <http://www.cfr.org/egypt/obamas-remarks-egypt-after-mubaraks-resignation-february-11-2011/p24087>
- 2- <http://www.america.gov/st/>



سيلفيو برلسكوني "رئيس وزراء إيطاليا":

- لا جديد في مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة.

Source: <http://weekly.ahram.org.eg/2011/1035/sc241.htm>

ينس ستولتنبرغ "رئيس وزراء النرويج":



- لقد أظهرت الثورة مزيداً من الليبرالية والتوجه نحو الديمقراطية، وهذا يبعث الأمل لمستقبل مصر.
- الحكومة النرويجية تعزم تقديم المساعدة للشعب المصري في المهمة الهامة التي هم مقبلون عليها في الوقت الحالي.
- اليوم كلنا مصريون.

Source:

- 1- <http://norwaypost.com/political/egypt-is-now-facing-great-challenges.html>
- 2- <http://weekly.ahram.org.eg/2011/1035/sc241.htm>

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر في عيون قادة العالم (تابع)

ديفيد كامرون "رئيس وزراء بريطانيا":



- يجب أن تُدرّس الثورة المصرية في المدارس.
- مصر لديها فرصة ثمينة للتوجه نحو الحكم المدني والديمقراطي.
- المملكة المتحدة صديقة لمصر ومستعدة لتقديم أية مساعدة.
- ينبغي على الحكومة الجديدة وضع لبنة البناء لمجتمع مفتوح وحر وديمقراطي.

Source:

1- <http://weekly.ahram.org.eg/2011/1035/sc241.htm>

2- <http://www.bbc.co.uk/news/uk-12435618>



هيلاري كلينتون "وزير خارجية الولايات المتحدة":

- المصريون كانوا مصدر إلهام للأميركيين لأنهم ضربوا مثلاً رائعاً في الاحتجاجات غير العنيفة والسلمية والتحلي باليقظة والحذر، لأن بناء الديمقراطية والمحافظة عليها عمل شاق وطويل.
- وصلنا إلى نقطة نشهد فيها هذا الجهد البطولي التاريخي للشعب المصري، وهو جهد ندعمه بدرجة كبيرة فعلاً.
- إننا نؤمن بالمظاهرات السلمية. نؤمن بأن السياسة يجب أن تتأثر باللاعنف، وأن ما رأيناه في مصر يثبت تلك النقطة، التفاعل الاستثنائي للشباب في الشوارع. وهكذا، فإننا ندعم حقوق الإنسان الأساسية- حرية التعبير، حرية التجمع.
- إن المظاهرات في ميدان التحرير بعثت بنتيجة إيجابية جداً نظراً لحقيقة أنها كانت منظمة جيداً وسلمية، وكان الجميع بالأساس يروّجون للنتيجة التي نحتفل بها حالياً.

Source:

1- <http://www.america.gov/ar/>

2- <http://ara.reuters.com/article/topNews/idARACAE71N00F20110224?pageNumber=2&virtualBrandChannel=0>

فيسترفيلي "وزير الخارجية الألماني":

- أتطلع إلى زيارة مصر والحديث مع قادة الثورة.



Source: http://wn.com/German_foreign_minister_rewarded_Tehran_with_a_visit

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر في عيون قادة العالم (تابع)

ميخائيل شتايندل "وزير الخارجية النمساوي":



- إن هذا نصر عظيم للشعب المصري، وكل من يؤيد الديمقراطية في العالم العربي.

Source: <http://www.austria.org/content/view/536/1/>



هاينز فيشر "رئيس النمسا":

- شعب مصر أعظم شعوب الأرض، ويستحق جائزة نوبل للسلام.

Source: <http://weekly.ahram.org.eg/2011/1035/sc241.htm>

مصر في عيون المنظمات الدولية والإقليمية

بان كي مون "الأمين العام للأمم المتحدة":

- صوت المصريين قد سمع، وأدعو لنقل سلمى وحقيقى للسلطة، واحترام حقوق الإنسان في هذا اليوم التاريخي، واهنئ الشعب المصري على نجاحهم في ثورتهم، والأمم المتحدة مستعدة لمساعدة مصر.



Source: <http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=37513&Cr=Egypt&Cr1>

كاترين أشتون "الممثل السامي للاتحاد الأوروبي لتقوون السياسة الخارجية والأمن":



- يشيد الاتحاد الأوروبي بشجاعة الشعب المصري الذي قام بحملته من أجل التغيير الديمقراطي بشكل سلمى وبكرامة.
- سيظل مستقبل مصر بأيدي الشعب المصري.
- إننا ندعو الجيش المصري إلى مواصلة التصرف بمسؤولية، وضمان حدوث التغيير الديمقراطي بطريقة سلمية.
- إن الاتحاد الأوروبي على استعداد للمساعدة بكل ما لديه من أدوات.

Source: <http://euobserver.com/892/31794>

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر فى عيون المنظمات الدولية والإقليمية (تابع)

ستيغان فولى "مفوض التوسع وسياسة الجوار الأوروبية للاتحاد الأوروبي":



- الاتحاد الأوروبي يحيى الشعب المصرى على شجاعته فى النضال نحو تغيير ديمقراطى بطريقة سلمية وبكرامة.

Source: <http://europa.eu/rapid/pressReleasesAction.do?reference=SPEECH/11/111>



سى.اى.كايتال:

- المستثمرون الأجانب ينظرون إيجابيا للتطورات فى مصر.

Source: <http://ara.reuters.com/article/businessNews/idARACAE71D0BZ20110214>

جامعة الدول العربية:



- نشيد بروح الشباب العربي الذي أثبت أنه قادر على التطوير والإصلاح.

Source: <http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=351712&SecID=88&IssueID=154>



جامعة هارفارد:

- قوة الشعب هى التى حققت هذا النصر.
- إن مثالية وعاطفة وصمود الشعب المصرى هى التى تغلبت وطفّت على الامتياز والسلطة والسخرية للحكومة.

Source: <http://belfercenter.ksg.harvard.edu/power/2011/02/11/five-early-lessons-from-the-egyptian-revolution/>

ليندسي جيرمن "منسقة منظمة تحالف أوقفوا الحرب البريطانية":



- الجميع سعيد بانتصار الثورة فى مصر.. والثورة المصرية دفعت الناس إلى النظر فى أوضاع بلادهم تحت حكم الدكتاتورية، وجعلتهم يتساءلون: هل التغيير ممكن؟

Source: <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/3BD5C5C9-79D8-446A-84A6-C40D224E4FCF.htm>

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر فى عيون المنظمات الدولية والإقليمية (تابع)

محمد صوالحة "رئيس الرابطة الإسلامية فى بريطانيا":



- جماهير مصر العظيمة تصنع اليوم التاريخ ليس فقط لشعب مصر بل للعالم العربي والإسلامي كله.
- نحن نشهد ثورة هي الأكبر فى التاريخ العربي، وربما كانت الأعظم فى التاريخ كله، حيث تجمع ثلاثة ملايين شخص فى مكان واحد، ودبروا أمورهم بنظام وسلام.
- إنها ثورة نظيفة منظمة سلمية.

Source: <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/3BD5C5C9-79D8-446A-84A6-C40D224E4FCF.htm>

مصر فى عيون الأدباء والصحفيين



باولو كويلهو "الروائي البرازيلي":

- العالم يصبح أفضل فقط عندما يوجد أفراد تخاطر بشيء لجعله أفضل. شكرًا يا مصريين.

Source: http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle_east/9395518.stm

خوان غويتيسولو "الأديب والمستعرب الإسباني":



- المصريون شعروا فى الميدان بأنهم مُلاك مستقبلهم ومصيرهم، وعليهم أن يقولوا كفى.

Source: <http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=356718&SecID=190>

روبرت فيسك "الكاتب البريطاني الشهير":



- المصريون حققوا المستحيل.
- سيعرف هذا الحدث فى التاريخ باسم ثورة ٢٥ يناير، وهو اليوم الذي اندلعت فيه الثورة، وسيؤرخ له علي أنه اليوم الذي هب فيه شعب مصر.

Source: <http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=350333&SecID=285&IssueID=150>

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر فى عيون الأدباء والصحفيين (تابع)

جون ريزز "ناقش سياسى بريطاني":



- حينما وقف المسلمون للصلاة كان المسيحيون يحمون ظهورهم.. ويوم الأحد الماضي حينما وقف المسيحيون لأداء القداس.. كان المسلمون المصريون يحمون ظهورهم.
- لا تقدّموا لنا محاضرات عن القيم البريطانية إنني اليوم أريد القيم المصرية والقيم العربية.
- إنها ثورة ضد الاستبداد والظلم.. إن هؤلاء الثوار منظمون بشكل بديع.
- إنها لأعظم رسالة يوجهها المصريون والعرب والمسلمون للخائفين من الإسلام وللمتحدثين عن الإرهاب، ليقولوا: ها هم المصريون فوق الجميع.

Source: <http://www.youtube.com/watch?v=IBbCNDwc3dw>

مصر فى عيون وسائل الإعلام العالمية

تتبكة سى إن إن :



- لأول مرة فى التاريخ نرى شعبا يقوم بثورة، ثم ينظف الشوارع بعدها.

Source: <http://weekly.ahram.org.eg/2011/1035/sc241.htm>



وكالة ترند:

- الثورة المصرية منافسة جديدة فى الشرق الأوسط.

Source: <http://ar.trend.az/news/viewpoint/1828744.html>

إم سي دبليو نيوز:



- لقد تحرر المصريون من عبء التاريخ.

Source: <http://mwcnews.net/focus/analysis/8354-egyptian-revolution.html>



ديلي تليجراف البريطانية :

- قوة الشعب تصنع التاريخ فى مصر.

Source: <http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africaandindianocean/egypt/8319712/Hosni-Mubarak-resigns-protesters-rejoice-at-the-fall-of-Hosni-Mubarak.html>

واشنطن بوست:



- أصبحت الثورة المصرية دراسة حالة عالمية.

Source: <http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2011/02/19/AR2011021902055.html>

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٣١
١١	١٠	٩	٨	٧	٦

مصر فى عيون وسائل الإعلام العالمية (تابع)

guardian.co.uk صحيفة الجارديان البريطانية:

• فجر جديد فى مصر، أقوى وأكبر دولة عربية.

• إنها اللحظة تاريخية، فقد أعادت ترسيخ مكانة مصر كقائدة للعالم العربى والشعب المصرى فى الصميم الأخلاقى.

Source: <http://www.guardian.co.uk>

بروجريسيف "المجلة السياسية الأمريكية الشهيرة":



• أصبحت مصر حرة، وفاز الشعب.

• إن هذا اليوم من أكثر الأيام أهمية منذ سقوط الاتحاد السوفيتى وإطلاق سراح نيلسون مانديلا.

Source: <http://www.progressive.org/wx021111.html>

مصر فى عيون النجوم العالمية

كريستيانو رونالدو (لاعب كرة قدم برتغالى) :

• أتابع أخبار الثورة المصرية أكثر من أخبار برشلونة.

Source: http://arabia.eurosport.com/football/ar-person_prs27317.shtml?gclid=CJ6NqdHrnacCFRAa4QodLU0qYw



ريو فيردناند (لاعب كرة قدم إنجليزى) :

• المصريون يسعون إلى تغيير الجحيم الذى يعيشون فيه وهم فقدوا كثيراً من الأرواح خلال مشوارهم فى هذا السبيل.....أتمنى أن يحققوا ما يريدون.

Source: <http://www.alarabiya.net/articles/2011/02/22/138722.html>

جون بون جوفى (مغن أمريكى):

• أرغب فى إهداء هذه الأغنية (No Apologies) إلى ثوار الفيس بوك.

• إنه من المذهل أن نرى صناعة التاريخ على شاشات التلفزيون اليوم، وكل هذا بسبب موقع صغير يسمى "الفيس بوك".

Source: <http://www.youtube.com/watch?v=PHFBKSmiRkk>



١. الثورة العربية ١٨٨١

- استسلم الخديوي توفيق للتدخل الأجنبي، حيث رفض بتوجيه من إنجلترا وفرنسا التصديق على مشروع الدستور الذي كان والده قد أمر شريف باشا بإعداده، فاستقال شريف.
- كان الخديوي توفيق يميل إلى عودة الحكم المطلق، إذ ألّف وزارة جديدة وكان هو رئيسها فاستاء الرأي العام وأخذ جمال الدين الأفغاني ينشر الدعوة ضد التدخل الأجنبي فأمر الخديوي بنفيه إلى جدة.
- قدم أحمد عرابي عريضة ومعه عبد العال حلمي وعلي فهمي يطلبون فيها عزل وزير الحربية عثمان رفقي، فكان رد رياض باشا رئيس الوزراء بأن قبض عليهم، ومن هنا اشتعلت ثورة عرابي، حيث تحركت بعض فرق الجيش وأخرجت عرابي وزملاءه ثم ذهب الضباط والجنود معاً إلى سراي عابدين، وطلبوا عزل وزير الحربية فرأى الخديوي أن المقاومة لا تجدي فلم يسعه إلا قبول مطلب الضباط وتعيين محمود سامي البارودي وزيراً للحربية.
- ذهب أحمد عرابي إلى ميدان عابدين في صباح يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ لتقديم مطالب الجيش والأمة وهي إسقاط وزارة رياض، وطلب تشكيل مجلس نواب على النسق الأوروبي، وزيادة عدد الجيش، فما كان من توفيق سوى الاستجابة لضغط العرابيين، وتم تشكيل وزارة برئاسة شريف باشا. الذي لم يلبث أن استقال. وتم تشكيل وزارة وطنية جديدة برئاسة محمود سامي البارودي وعين عرابي وزيراً للحربية فكان أول مصري يتولى هذا المنصب منذ أنشأ محمد علي الجيش المصري.
- انتهزت إنجلترا قيام عرابي بتحسين قلاع الإسكندرية فبادر الأميرال سيمور قائد الأسطول البريطاني بإرسال إنذار إلى الحكومة المصرية يطلب فيه تسليم بعض قلاع المدينة خلال أربع وعشرين ساعة، وقد رفضت الحكومة المصرية هذا الإنذار فما كان من الأسطول البريطاني إلا أن وجه قنابله على الإسكندرية.
- أقام عرابي تحصينات قوية عند كفر الدوار، حيث أخفق الإنجليز في اختراقها، ففكروا في مهاجمة البلاد عن طريق قناة السويس لذلك عزم عرابي على ردم القناة لولا أن فرديناند ديليبسبس أوهمه بحياد القناة، ولكن الإنجليز لم يحترموا حياد القناة واقتحموها وهزموا الجيش المصري في التل الكبير في ٩ سبتمبر ١٨٨٢، ثم دخلوا القاهرة بعدها بأربعة أيام.
- في ٢٥ سبتمبر ١٨٨٢ وصل الخديوي توفيق إلى القاهرة واستقبله الإنجليز استقبالا عسكرياً، وتم تشكيل محكمة عسكرية لمحاكمة عرابي وأنصاره، فصدر الحكم في ٣ ديسمبر ١٨٨٢ بإعدام عرابي وبعض رفاقه من الضباط الوطنيين، واستبدل الحكم بالنفي إلى جزيرة سيلان بعد تجريدهم من الرتب العسكرية ومصادرة أملاكهم.

٢. ثورة ١٩١٩

- بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تشكل الوفد المصري برئاسة سعد زغلول، وتقدم إلى المندوب السامي البريطاني "ونجت" يطلب السماح له بالسفر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح، والمطالبة بحق مصر في تقرير مصيرها طبقاً لمبدأ الرئيس الأمريكي ويلسون "حق كل شعب في تقرير مصيره".
- رفض المندوب السامي ونجت السماح لهم بالسفر بحجة أنهم لا يمثلون الشعب المصري، وليست لهم أية صفة رسمية، وبناء على ذلك قام الوفد بطبع آلاف التوكيلات وتوزيعها في كل أقاليم مصر للحصول على توقيع المصريين عليها.
- نجحت حملة جمع التوكيلات نجاحاً كبيراً، مما جعل ونجت يخشى من تبلور زعامة مصرية جديدة بعد أن خلت الساحة من زعيم يلتف حوله المصريون بوفاء مصطفى كامل وهجرة محمد فريد. ولذلك قام بالقبض على أعضاء الوفد، وأرسلهم إلى بورسعيد في يوم ٨ مارس ١٩١٩، ومن هناك تم نقلهم في إحدى السفن الحربية إلى مالطة.
- وفي اليوم التالي قامت المظاهرات وشارك فيها كل طوائف الشعب من عمال وفلاحين وتجار وغيرهم، وبرزت فيها الوحدة الوطنية في أروع صورها باتخاذ الثورة للهلال والصليب شعاراً لها، وشاركت النساء في المظاهرات لأول مرة.
- تم الإفراج عن سعد زغلول والسماح له بالسفر إلى مؤتمر الصلح بباريس، وعملت إنجلترا على عزل الوفد المصري والالتفاف عليه.
- أرسلت إنجلترا لجنة برئاسة اللورد ملنر، ولكن الشعب المصري قاطعها وأعلن احتجاجه عليها، وأعلن أن الوفد المصري برئاسة سعد زغلول هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب المصري، وعاد ملنر إلى إنجلترا وأوصى في تقريره بضرورة التفاوض مع سعد زغلول، وقد استجابت إنجلترا للتوصية، ولكن المفاوضات (مفاوضات سعد - ملنر) فشلت نتيجة لإصرار سعد على حصول مصر على الاستقلال التام، وإصرار ملنر على ضرورة وجود بريطاني في قناة السويس وحماية الأجانب في مصر.

٣. ثورة يوليو ١٩٥٢

● أهم أسباب الثورة

- الظلم، وفقدان العدالة الاجتماعية بين طبقات الشعب، وسوء توزيع الملكية وثروات الوطن.
- استمرار الملك فاروق في تجاهله للأغلبية، واعتماده على أحزاب الأقلية.
- قيام حرب فلسطين، وتوريط الملك للبلاد فيها دون استعداد مناسب، ثم الهزيمة.
- أهداف الثورة
- القضاء على الاستعمار وأعوانه: الإقطاع، الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم، بالإضافة إلى إقامة جيش وطني قوي، وحياة ديمقراطية سليمة، وعدالة اجتماعية.

صور من سلسلة تقارير معلومية

صدر عام ٢٠٠٧

صدر عام ٢٠٠٨

عدد	عنوان التقرير	عدد	عنوان التقرير
١.	مستوى معيشة الأسرة المصرية .. هل تغير خلال السنوات العشر الماضية؟	١٣.	الدعم.... أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية
٢.	هل تغير نمط الحياة الزراعية في مصر؟	١٤.	سوق القمح العالمى... إلى أين؟
٣.	أنفلونزا الطيور وتداعياتها عالميا ومحليا	١٥.	أنفلونزا الطيور... هل مازالت خطرا يهدد مصر والعالم؟
٤.	ملامح التبادل التجارى بين مصر والدول العربية	١٦.	سمات التعليم الجامعى والعالي
٥.	هل أصبحت سوق الأوراق المالية أداة ذات تأثير فى الاقتصاد المصري؟	١٧.	المدونات المصرية: فضاء اجتماعى جديد
٦.	هل تغيرت نتائج الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة؟	١٨.	تحويلات المهاجرين إلى مصر والعالم
٧.	تطور الناتج المحلى الإجمالى خلال السنوات الخمس الماضية	١٩.	خريطة دعم استهلاك البترول فى العالم ... أين تقع مصر؟
٨.	ماذا يأكل المواطن المصري؟	٢٠.	الملامح الصحية للأطفال فى مصر ... هل تغيرت؟
٩.	سوق العقارات فى مصر	٢١.	حوادث الطرق فى مصر
١٠.	ماذا لو اكتفت الأسرة المصرية بطفلين؟	٢٢.	الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨.. من الرئيس القادم؟
١١.	السيارات فى مصر.... أرقام وحقائق	٢٣.	العلاقات المصرية الأمريكية من واقع آراء المواطن الأمريكى
١٢.	السياحة فى مصر... هل أصبحت بالفعل قاطرة للتنمية الاقتصادية؟	٢٤.	ملامح المسنين فى مصر

صدر عام ٢٠٠٩

صدر عام ٢٠١٠

عدد	عنوان التقرير	عدد	عنوان التقرير
٢٥.	مصر ودول حوض النيل ... علاقات ممتدة	٣٧.	ماذا يقرأ المصريون؟
٢٦.	الصراع العربى الإسرائيلى...هل يحسم ديموجرافياً؟	٣٨.	الإعلام الألكترونى فى مصر.. الواقع والتحديات
٢٧.	هل تغير المناخ فى مصر خلال العشرين عاما الماضية؟	٣٩.	أوضاع الفقراء فى مصر
٢٨.	أداء الأسواق فى ظل الأزمة المالية العالمية	٤٠.	المدينة المصرية... الملامح والخصائص
٢٩.	الشباب المصري ... الخصائص والاهتمامات	٤١.	الأسعار العالمية... إلى أين؟
٣٠.	هل دخلت مصر عصر الفقر المائى؟	٤٢.	الخبر المدعم فى مصر .. حقائق وأرقام
٣١.	موائد الرحمن فى رمضان	٤٣.	التلفزيون المصرى ... مسيرة خمسين عاما
٣٢.	النوبيون... الخصوصية والأصالة المصرية	٤٤.	العمل الخيرى للأسر المصرية
٣٣.	هل للمرأة المصرية دور فعال فى الحياة السياسية؟	٤٥.	الأهداف الإنمائية للألفية...باقى من الزمن ٥ سنوات
٣٤.	القضية الفلسطينية فى عيون الإسرائيليين	٤٦.	الإحصاءات والمعلومات ... حق للمواطن وأساس للتنمية
٣٥.	وباء الأنفلونزا العالمى (A/ H1N1) إلى أين؟	٤٧.	إطالة مصرية على أفريقيا
٣٦.	تأخر سن الزواج: هل أصبح مشكلة تبحث عن حل؟	٤٨.	الحج .. أرقام وحقائق

صدر عام ٢٠١١

عدد	عنوان التقرير
٤٩.	أربعة أعوام من التقارير المعلوماتية
٥٠.	ثورة الشعب المصرى .. ملهمة شعوب العالم

رقم الإيداع: ٢٠٠٧ / ١٢٧٩٣

ISSN: 1687-9074

جميع حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١١ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء



مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

أش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر
ص:ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريد: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٤ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الإلكتروني: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجاني: ٠٧٧٣٠٤٠



ISO 9001:2008

Certificate No. 2174